تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية: الأساليب والمتطلبات

Qualification of information spécialiste in the digital environnent: méthodes and rééquipements

(1)د. بن عميرة عبد الكريم ، (2)د.بودويرة الطاهر

قسم المكتبات، جامعة العربي التبسي،تبسة، الجزائر

تاريخ الاستلام: 2019/10/19 تاريخ القبول: 2019/11/27

تاريخ النشر: 2020/07/30

الملخص:

إن المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها وطبيعة نشاطها عامة كانت أو متخصصة تعتبر من الدعائم الأساسية لبناء مجتمع متحضر ومتعلم، وذلك انطلاقا من ما تقدمه من خدمات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعلومات التي تمثل المحرك الرئيسي للعمليات التنمية والتطوير، وهو ما يتفق عليه المتخصصون والعلماء بالإجماع، من منطلق أن المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق ة كانت ولا زالت هي محرك التغيير لدى المجتمعات المتمدنة والشعوب المتحضرة، فا دورها المحوري يكمن في تنمية الفرد والمجتمع، وتعميم الثقافة والفكر والتعلم، فضلا عن كونها فضاء للقراءة والمطالعة.

وعلى ضوء هذا الطرح جاءت هذه هذه الورقة البحثية كمحاولة لطرح إشكالية وضع آلية عمل كيفية تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية الجزائرية، وذلك سعيا إلى محاولة تطوير هذه المؤسسا المعلوماتية لتفعيل دورها في خدمة المجتمع، وفق متطلبات البيئة التكنولوجية الحديثة من حيث ثنائية الم المكتبية ونوع الخدمات المكتبية وطرق تقديمها للمستفيد، من خلال توفير برامج تدريبية لفائدة العاما بها تكسبهم مهارة تصميم المنتجات والخدمات المكتبية التي توائم متطلبات واحتياجات المستفيد لمواكبة التطوير والتجدد ضمن بيئة معاصرة سريعة التغير.

الكلمات المفتاحية : دور– تفعيل– المكتبيون – الخدمات – المكتبات – الجزائر – المكتبات العامة_

Abstract

libraries and information centers of different kinds, forms and the nature of their activities public or private has been considered one of the most essential pillars on which a civilized and educated society is based due to the information-based services which constitute the main driving force of the processes of development and optimization on which specialists and scholars have unanimously agreed because the libraries and centers of information and documentation has always been the motor of change in urban communities and civilized nations. They plays a pivotal role in developing both individual and society, and establishing the culture, intellect and learning and being a space for reading. In the light of such argument, this research paper has been made to serve as an attempt of raising the problematics for putting in place mechanism on how to train information specialist in Algeria's digital business in an attempt to develop these informational institutions in order to put their role into implementation in serving society in accordance with the requirements of the modern technological environment and the type of library services and how to present them to the beneficiary through providing training programs for those who are operating in the field which enable them to acquire skills of designing products and library services in compliance with the requirements and needs of beneficiaries so as to keep up with development and renovation within an ever-changing modern environment

Keyword : role-put into implementation-librarians-services-librarians-Algeria-public libraries- train information specialist in digital environment: approaches and requirements.

(1) د. بن عميرة عبد الكريم ،أستاذ محاضر a_benamira@yahoo.fr ، قسم المكتبات، جامعة العربي التبسي، تبسة

(2) د.بودويرة الطاهر، أستاذ محاضر Tahar2003t@aol.fr ، قسم المكتبات، جامعة العربي التبسي، تبسة

1-مقدمـــة :

أدت التطورات السريعة والمتلاحقة في الوسائل التكنولوجية ووسائط المعلومات الإلكترونية، ووسائل الاتصالات وتطبيقاتها في ميدان علم المكتبات، إلى ظهور المكتبات الإلكترونية بخدماتها الكترونية والرقمية التي تعد وجها جديدا من الخدمات التي تقدمها المكتبات بصفة عامة والمكتبات بصفة خاصة، مما جعل أجيال اليوم تواجه تحديا كبيرا وهاما في السيطرة على الانفجار الوثائقي، الذي تقوده صناعة المعلومات من منتجات وخدمات تعمل على حفظ المعلومات ومعالجتها وتقديمها للمستفيدين منها حسب الطلب عن طريق نقلها عبر المسافات الشاسعة، ونشرها على نطاق واسع بكفاءة وفعالية في اقتصاد الجهد، والحد من التنقل وتحسين نوعية أداء الأعمال المهنية.

في ظل هذه التغيرات الجديدة، وفي ظل المنافسة الشرسة بين مؤسسات المعلومات المختلفة التي تعتمد على الأسلوب ألمعلوماتي والذي بات يوصف أيضا بالإلكتروني في ميدان المعلومات المعززة بإغراءات الفوائد ومحذرة من خطر عدم الاستجابة والمخاطرة بالانعزال الرقمي أو ألمعلوماتي عن العالم أصبح لزاما على المكتبات أن تلبي الاحتياجات المناسبة، والمتزايدة في نفس الوقت للمستفيدين؛ لتواكب هذه التطورات التكنولوجية، حتى تقلص الفجوة الرقمية بين ما توفره من معلومات علمية وتعليمية وبحثية من جهة، والاحتياجات الدقيقة لطالبيها حسب تخصصاتهم العلمية من جهة أخرى، ولتوفير وتوزيع المعلومات حسب الحاجة لأوعية المعلومات المطبوعة في شكلها الإلكتروني، والرقمي من خلال إتاحة البيانات والنصوص المتوافرة في الكتب والدوريات العلمية وأوراق المؤتمرات، والملتقيات والتقارير وغيرها من مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الطابع العلمي سواء أكان ذلك عبر الشبكة الداخلية للمكتبة الأنترانات أو من خلال مواقعها على الانترنيت، فإنه لا مناص من تأهيل أخصائيين في مجال المعلومات والتوثيق قادرين على العمل بكفاءة في البيئة الرقمية والتكيف مع متطلباتها، عن طريق مجموعة من الأساليب التأهيلية في مجال علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق تبدأ من برامج التكوين الأكاديمية والمهنية المتخصصة في هذا المجال لتنتهي بمجموعة من البرامج التدريبية لمواكبة التغيرات في هذا المجال بالنسبة للعاملين في مجالات المكتبات بصفة عامة وهي ما يطلق عليها بالرسكلة، كحل يضمن لأخصائي المعلومات من مواكبة ومسايرة التطورات والتغيرات

التكنولوجية في البيئة الرقمية للمكتبات، فضلا عن كون التأهيل بمثابة ضمان لاستمرارية حياة المؤسسة ضمن بيئة معلومات متغيرة باستمرار.

2- إشكالية البحث :

لقد أصبحت الثورة الإلكترونية[1] حقيقة جزء من الحياة الإنسانية في عصرنا، كما أن استخدام الحواسيب واستغلال الوسائط المعلومات المتنوعة، والارتباط بشبكات المعلومات الداخلية INTRANET والشبكات الخارجية عبر شبكة الانترنيتINTERNET باستعمال البريد الإلكتروني وبرامج نقل الملفات وتصفح المكتبات الافتراضية في نصوصها الكاملة وأدوات الإعلان والإعلام الإلكتروني عملا روتينيا في المكتبة كما أن الانترنيت من خلال .WWW أستطاعربط أماكن العمل والمكتبات وجعلها بنية تحتية كونية مما أهلها بأن تكون جزء لا يتجزأ من هذه البنية التحتية ومفتاحها الأساس هو المكتبة. مما جعل المستهلكون (المستفيدين) في البيئة الإلكترونية يواجهون دورا جديدا وخدمات جديدة في المكتبة من حيث ساعات فتح المكتبة، المبنى والتجهيزات، المحتوى الوثائقي والبرامج المكتبية. أما من حيث الخدمات التكنولوجيا للمعلومات تتمثل أساسا في الإتاحة على الفهارس الالكترونية، سرعة الحصول والوصول للمعلومات من المكتبة للبيت الكترونيا، الاتصال بمنتجي الوسائط الالكترونية (الأقراص المضغوطة CD-ROM) وقواعد البيانات المختلفة، خدمة توصيل الوثائق ونشرها ونقلها عن بعد، الإحالة على مصادر معلومات أخرى أو مزودي معلومات من خلال المكتبة، وإرشادات وتعليمات تقدمها المكتبة في كيفية استخدام واستعمال مصادر المعلومات وهي مشكلة حقيقية تواجه المكتبات في توفرها على موارد بشرية فنية من أخصائي المعلومات ذات كفاءة ومتمرسة على العمل في البيئة الرقمية لمواجهة الطلب المتزايد على المعلومات في هذه البيئة التي تعتمد بشكل كبير على الوسائل والأدوات التكنولوجية الرقمية.

---

[1] www.knowledgegate/opinions/2011/7/31/الثورة-الإلكترونية-ثورة-الذائقة
تمت الزيارة بتاريخ 2019/09/10 .س13.22

وعلى هذا الأساس فإن هذه المداخلة سوف"**تقوم على محاولة اقتراح مخطط عمل يقوم يوضح الأساليب والمتطلبات الواجب توفرها لتأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية في المكتبات الجزائرية**"

3- فرضيـــــة البحـــــث :

هناك حاجة كبيرة للمؤهلين في مجال المكتبات لتوفير المعلومات بكفاءة عالية لتلبية الاحتياجات المتنوعة والمتغيرة للمستفيدين في البيئة الرقمية، حيث لا يمكن تحقيق ذلك دون إدراك أساليب العمل في البيئة الرقمية ومتطلباتها الفنية والتقنية؛ ذلك أن هذه الحاجة ستبقى قائمة مع التطورات والتغيرات التكنولوجية التي يشهدها العالم بشكل عام و الدولة الجزائرية بشكل خاص، وهو ما ما سيؤثر حتما على مستوى و طبيعة المنتجات من سلع وخدمات التي تقدمها مؤسسات المعلومات ممثلة في المكتبات العامة في توفير المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين من المعلومات بما يضمن حياة وبقاء واستمرارية هذه المؤسسات في البيئة الرقمية في ظل بيئة شديدة التنافس.

4- تســـــاؤلات الدراســـــة :

1- هل البرامج التكوينية التي تقدمها أقسام المكتبات في الجزائر تساند متطلبات البيئة الرقمية للمكتبات الجزائرية؟

2- ما هي متطلبات التأهيل في البيئة الرقمية لأخصائي المعلومات في المكتبات الجزائرية؟

3- هل تختلف أساليب العمل لأخصائي المعلومات في البيئة التقليدية عن نظيراتها في البيئة الرقمية؟

4- ما موقع أخصائي المعلومات في المكتبات الجزائرية من مجالات العمل في البيئة الرقمية؟

5 – إلى أي مدى يعتبر تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية فرصة لبقاء المكتبات كمؤسسات معلومات ونجاحها في بيئة شديدة التنافس؟

6- هل التأهيل الجامعي الذي يتلقاه أخصائي المعلومات حاليا يوافق متطلبات البيئة الرقمية؟

7- ما مدى مساندة برامج التكوين الجامعي في تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية المكتبات الجزائرية؟

8- هل المناهج المطبقة في مؤسسات التكوين المهني وبرامج التكوين التي تعتمدها المكتبات في الجزائر تستجيب لمتطلبات التأهيل في البيئة الرقمية لأخصائي المعلومات؟
9- ما هي الأساليب الناجعة لإعداد أخصائي المعلومات في الجزائر تمكنه من ممارسة وظائفه بكفاءة عالية في البيئة الرقمية؟

5 - أهمـــــية الدراســـــــــة:

تتلخص أهمية الدراسة، مما ستتمخض عنه من نتائج قد تساعد في معرفة متطلبات التأهيل في البيئة الرقمية والأساليب التي يجب أن تعتمد عليها المؤسسات التكوينية الجزائرية من جامعات ومعاهد ومراكز التكوين المهني في إعداد أخصائيين للمعلومات قادرين على إنجاز الإعمال والمهام الموكلة لهم في البيئة الرقمية ، لاسيما في المؤسسات الثقافية العامة و بالخصوص الجامعات الشعبية (المكتبات العامة)

6- التأهــيل في مجــال المكتبـــات:

برزت الدراسات المكتبية بشكل عام في الوطن العربي منذ بداية سنوات الخمسينيات، عن طريق مجموعة من البرامج، تحت إشراف منظمة اليونسكو، فضلا عن إشراف بعض المكتبات على المستوى الوطني، ثم تأسست بعد ذلك البرامج الأكاديمية والجامعية والمهنية خاصة مع موجة الاستقلال التي عرفتها غالبية الدول العربية على مختلف مستوياتها[1]، رغم أن هذا العلم بمفهومه المعاصر قد ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، كما يرجح أيضا أن أول من نادي بضرورة التأهيل في هذا المجال كما تؤكده أدبيات هذا الموضوع هو ملفيل ديوي سنة 1887م، حين أقترح تدريس أول البرامج النظامية لتعليم علم المكتبات أسماه اقتصاد المكتبات، أين ألحق هذا البرنامج بجامعة كولومبيا بنيويورك، ثم أتسع ليشمل باقي دول العالم[2] حيث تم من خلالها استحداث العديد من البرامج الأكاديمية و المهنية التي تتماشى و التطورات العلمية وفي هذا المجال لتواكب التطورات الحاصلة في مؤسسات المعلومات خاصة مع انفجار

[1]– محمد الشريف،عبد الله.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.الإسكندرية:المكتب العربي الحديث،2007.ص.151.

[2]– بومعرافي،بهجة.تأهيل أخصائي المعلومات في الإمارات بين الضرورة والطموح.ص.273.

المعلومات وتعدد احتياجات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات من جهة وتطور الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصال من جهة أخرى.

والجزائر على غرار باقي دول العالم وباقي الدول العربية سارعت إلى استحداث هذا العلم بجامعاتها وذلك ابتداء من سنة 1975م مع أول معهد لعلم المكتبات لها بالجزائر العاصمة من خلال منح شهادة الليسانس في هذا المجال، وفي الوقت الحالي لا تكاد تخلو جامعة من جامعات الجزائر إلا وأدخلت برامج علم المكتبات في تكوينها سواء أكان ذلك من خلال أقسام متخصصة في علوم المكتبات كما هو الحال على سبيل الذكر لا الحصر بكل من جامعة تبسة، عنابة باتنة، الجلفة،تلمسان.. يتحصل من خلالها الطالب على درجة علمية تتفاوت بين تقني سامي، وليسانس، ماستر، ماجستير، ودكتوراه بمفهومها القديم والحديث، أو كبرامج تساند باقي العلوم الإنسانية والاجتماعية تدرس بعض المواد المكتبية مثل البيبليوغرافيا مثل جامعة أم البواقي على سبيل المثال، كما تم أيضا تعميم وفتح تخصصات مهنية لتأهيل مهنيين في مؤسسات التكوين المهني عبر منح شهادات مهنية بين تقني وتقني سامي، وتغطي تخصصات الأرشيف والمكتبات.

-7-حاجات المكتبات للموارد البشرية المتخصصة والمؤهلة في مجالات المعلومات:

قبل خمسين عاما، كانت الحواسيب جزءا من تكنولوجيا غامضة تستهوي عددا قليلا من العلماء، أما اليوم فقد أصبحت الحواسيب جزء أساسيا من حياتنا اليومية، ويطلق الخبراء على هذا التوجه تسمية الحوسبة الشاملة أو البيئة الالكترونية(الرقمية) ولم يبق في حياتنا سوى بعض التفاصيل الصغيرة لم تتأثر بتقانة المعلومات، ولقد عبر مايكل ديرتوزوس Michael L.Dertouzos في كتابه ثورة لم تنته عن الطريقة التي يمكن بها استخدام وتوظيف والتكيف مع البيئة الالكترونية (الرقمية)، لتكون هذه التقنيات في خدمة الإنسان بدلا من أن يكون الأمر خلافا لذلك حين "صرح بأنه حان الوقت منذ زمن لتغيير أساسي، وبينما يتدافع الأفراد والمنظمات في كل مكان للاستفادة من الويب، والانترنيت وما لا يحصى من أدوات جديدة، فإنهم يريدون أن يعرفوا ما ينبغي أن يفعلوه. وتستجيب وسائل الإعلام والباعة، وأصحاب العلم بالنصيحة، والتوجيهات، والممكنات، والآراء بالآلاف إلا أن النتيجة الطاغية لهذا الهوس الجنوني، والإحساس العميق بالارتباك يشمل المستخدم العادي والمتخصص

على السواء"[1]. وهو ما يثير التساؤل حول قدرة المكتبات ومراكز المعلومات في التكيف مع هذه البيئة الجديدة، الأمر الذي يستلزم وجود موارد بشرية متخصصة ذات كفاءة تناط بها مهمة تنظيم المعلومات، ومعالجاتها وإتاحتها لطالبيها حسب حاجاتهم من المعلومات باحثا، ودارسا أو صانعا للقرار في الوقت المناسب والمكان المناسب، وعن طريق الوسيلة المناسبة، حيث أصبح من الضروري أن يتلقى هذا المورد البشري المتخصص تعليما أكاديميا ومهنيا متخصصا على مستوى عال، يمكنه من تأدية أعماله بكفاءة عالية من خلال استحداث برامج تدريسية تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة في البيئة الرقمية، قادرة على تولي مهام تنظيم المعلومات وإدارة الإنتاج الفكري، وتقديمه للمستفيدين بالكيفية اللازمة للإفادة القصوى من خدمات دقيقة وسريعة للمعلومات[2]، انطلاق من التعريف الذي قدمه برباوم الذي يرى أن التكوين والتأهيل "أنه عملية محددة مسبقا تهدف إلى إكساب المتكون مجموعة من الأدوات الفكرية، والمهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة"

وقد يؤدي التكوين إلى تغيرات على ثلاثة مستويات المستوى المعرفي،مستوى المهارات،مستوى السلوكيات.[3]الأمر الذي جعل العديد من العوامل تستدعي الاهتمام بأخصائي المكتبات وإعداده وتأهيله في البيئة الرقمية تأهيلا أكاديميا ومهنيا يزوده بالمهارات والمعرفة اللازمة للقيام بعمله بطرق علمية مقننة.

8- متطلبات تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

يمكن تلخيصها في العوامل التكنولوجية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، وهو ما تؤكد عليه بهجة بومعرافي من خلال الأتي[4]:

---

[1] ديرتوزوس، مايكل؛تر.فهمي، مصطفى إبراهيم. ثورة لم تنته. بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2006. ص.11.

[2]–الصباغ، عماد عبد الوهاب,مستقبل دراسات علوم المكتبات، المجلة المغاربية، ع.1،1997.

[3]بودربان، عزالدين.التكوين في علوم المكتبات والمعلومات: نحو تحديات المجتمع الحديث أو تهميش المختصين.ص.86.

[4] بومعرافي، بهجة. مرجع سابق.ص.ص.75–76.

- الاهتمام بالتعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص والتكوين المهني المرتبط بعلوم المكتبات وتخصصاتها المختلفة والتي بدخل ضمن نطاقها الأرشيف والتوثيق، وعلاقة كل ذلك بالبحوث العلمية في هذا المجال.
- تنمية البنية التحتية لتقنيات المعلومات، ما يسهل طبعا إنشاء نظم معلومات رقمية قادرة على إدارة وتنظيم المعلومات ذات العلاقة بالمكتبات على درجة عالية من الكفاءة، تسهل عمليات إنجاز الإعمال في البيئة الرقمية بكل يسر بالنسبة لأخصائي المعلومات في المكتبات،
- توفر نظم التعليم عن بعد مما يتيح فرصة توصيل المعلومات من أخصائي المعلومات إلى المستفيد منها، ولا يتأتى ذلك إلا بشرط توفر الكادر البشري المؤهل في البيئة الرقمية ونظم مكتبات رقمية متطورة،
- الاهتمام بنشر الثقافة التكنولوجية وإشاعتها بين أوساط أخصائي المعلومات حتى تصبح جزءا من ملكاتهم الفكرية،
- توفر المكتبات بشكل كبير داخل الدولة، وحثها على استخداموتوظيف التكنولوجيات والاتصالات الرقمية في مهامها ووظائفها.

9 -سبل تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

أخصائي المعلومات بحاجة كبيرة إلى **تأهيل أكاديمي ومهني**، يساعده بشكل كبير على إنجاز أعماله ومهامه في البيئة الرقمية بشكل دقيق وسريع، حيث أن **عملية التكوين** لابد أن تكون مبنية على تخطيط مسبق، ولا تتم بطريقة ارتجالية عشوائية، باعتبار أن أخصائي المعلومات هو المصفاة التي تنظم المعلومات، وتفرزها في مجتمع يتصف بالانفجار ألمعلوماتي والوثائقي، فضلا عن ذلك فإن التكوين **والتأهيل** عملية تربوية أخلاقية قبل كل شيءو على ضوء ذلك هناك من السبل يجب إتباعها عن القيام بعمليات تأهيل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية وهو ما يذهب إليه المتخصصون و الأكاديميون ولعل أهمها:

- التفكير بمفهوم التكوين لا مفهوم التعليم،
- رفض التقيد ببرامج جامدة،
- التفتح على المجتمع،
- اعتبار الأستاذ المكون مصدر من مصادر المعلومات الأخرى لا أكثر ولا أقل،

- توفير المدرسين المكونين الأكفاء القادرين هم كذلك على إعادة التكوين والاستمرارية فيه،
- وضع حاجيات المتكونين في مركز العملية التكوينية:
- التعرف على تغيرات وتطورات المهنة،
- التعرف المستمر على الحاجيات الحالية، والمستقبلية للمهنيين،
- الوعي الكافي بمدى تأثير التطورات التكنولوجية والرقمية على المهنة،
- وضع مناهج تكوينية تأهيلي مرنة.

كل هذه الأساليب لا تتم إلا ضمن إنجاز أقسام ومعاهد ومراكز تكوينية مستقلة تسمى بأقسام تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، بهدف تحقيق الغاية المرجوة من التكوين وفق الاتجاهات الحديثة التي تتطلبها البيئة الرقمية، وما تفرزه التطورات في مناهج التعليم عامة و المكتبات بصفة خاصة وطنيا ودوليا عن طريق التكوين النظري والميداني، وإقامة الندوات والمحاضرات والقيام بالترب صات الميدانية لتمكين المتكون من الاحتكاك مباشرة بالميدان. كما يجب أن تركز برامج التكوين على ضرورة تحقيق الأهداف التالية:

- التكوين المهني في مجال المكتبات والمعلومات، وتخريج كفاءات من أخصائي المعلومات قادرين على العمل في البيئة الرقمية و التكيف مع التطورات التكنولوجية،
- المساهمة في النهوض بالمهنة عن طريق الدورات التدريبية وتزويدهم بمهارات جديدة والمعارف التي تتطلبها التطورات الجديدة الحاصلة في ميادين ومجالات علوم المكتبات،
- المساهمة في تعزيز البحث العلمي في البيئة الرقمية عن طريق إمداد مؤسسات المعلومات و المكتبات بأخصائيين في مجالات المعلومات قادرين على إدارة مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

وعلى ضوء ذلك يجب إن تتسم برامج التكوين الخاصة بمحتوى المنهج والمواد التدريسية على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات المعاصرة، من أتمتة، وشبكات المعلومات، وسلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية،وإدارات مصادر المعلومات الرقمية، وأخلاقيات العمل في البيئة الرقمية.

10- خـــاتمـــة:

إن مواكبة الاتجاهات الحديثة في تكوين وتأهيل أخصائي المعلومات في علوم المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية ، لاسيما متخصصي المكتبات الرئيسة للمطالعة العموميةيعتبر من الأمور المهمة لمواكبة التطورات التكنولوجية وأفرزته من أدوات جديدة تعكس واقعا جديدا لمجتمع جديدا، يفرض على المكتبات ضرورة التكيف مع هذا الواقع الجديد بقدرة توفره على موارد بشرية مناسبة وقادرة على تلبية احتياجات هذا المجتمع تبعا للتقدم الذي يعرفه هذا المجال؛ باعتبار أن من أهداف التأهيل والتكوين هي الحاضر والمستقبل و ليس ببعيد التحقيق.

المـــراجـــــع :

1- محمد الشريف،عبد الله.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.الإسكندرية:المكتب العربي الحديث،2007.ص.151. -

2-بومعرافي،بهجة.تأهيل أخصائي المعلومات في الإمارات بين الضرورة والطموح.ص.273.

3-ديرتوزوس، مايكل؛تر.فهمي، مصطفى إبراهيم. ثورة لم تنته. بيروت: المنظمة العربية للترجمة، 2006. ص.11.

4-الصباغ، عماد عبد الوهاب,مستقبل دراسات علوم المكتبات، المجلة المغاربية،ع.1997،1.

5-بودربان، عزالدين.التكوين في علوم المكتبات والمعلومات: نحو تحديات المجتمع الحديث أو تهميش المختصين.ص.286.

6-الشريف, هشام محمد. إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللات مركزية1999.

7-
https://www.knowledgegate/opinions/2011/7/31/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%A6%D9%82%D8%A9
تمت الزيارة بتاريخ 2019/09/10 .س13.22